

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ يَا تَنَا قَبَسْتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تَنْسِي  
 وَكَذَلِكَ تَخْرُجُ مِنْ أَسْرَفٍ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَقَدْ  
 الْأَخِيرَةَ أَشَدَّ وَاتَّقِ • أَفَلَا تَهْتَدُونَ لَهُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ  
 مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ  
 لِأُولِي الْأَبْصَارِ • وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزُلَمَاءِ  
 وَاجِلِ مَعْنَى فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَاقِفًا  
 الْبَهَارَ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَدْعُ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْتَهُ بِالزُّبُرِ  
 زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَتَنَزَّلَنَّ فِيهِ وَتَذُوقَ ذَلِكَ خَيْرَ الْعَذَابِ  
 وَأَمَّا هَلْكَ بِالصَّلَاةِ وَأَمْ طَمِعْتَ عَلَيْهَا لِأَنْتَ سَأَلْتَ زُرْقًا  
 تَحْنُ نَزْرُوقًا وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى • وَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُنَا بِآيَاتِهِ  
 مِنْ رَبِّهِ أَوْلَاهُمْ تَارِكِينَ بِنِيَّةٍ مَا فِي الصَّحْفِ الْأُولَى وَلَوْ أَنَا أَهْلَكُنَا  
 هُوَ يُعَذِّبُ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا  
 فَنُنَبِّئُكَ بِآيَاتِنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِيرَ وَتَخْرُجُ قَالَ مَرَّتَيْنِ فَتَرْجِعُوا  
 فَسْتَلْبِثُوا مِنْ أَصْحَابِ الْقَهْرِ وَالسُّوْيِ وَمَنْ هَتَدَى

١٦٥

سورة  
اقترب

قَرَّبَ لِنَارٍ حَسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرُضُونَ  
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّكَ مُخَدِّدٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْبِثُونَ  
 لِأَهْلِيهِ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ الْخَوَافُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا هَذَا  
 الْأَبْتَرُ فَمَنْ تَقَاتُوا الشَّيْءَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ  
 قَالَ رَبِّتْ يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ • بَلْ قَالُوا أَصْفَاتُ أَحْلَامٍ بِلِأْفْتِرَاءِ بَالِهِمْ  
 شَاعِرِينَ يَا تَنَا يَا تَنَا أَرْسِلْ الْأَوْلَادَ • مَا آمَنَتْ  
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَا هَاهُنَا أُنْزِلْنَا وَمَا أَرْسَلْنَا  
 فِيكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحًا لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّوا أَوْلَادَ الْكُفْرَانِ كُنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ • وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جِسْدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ  
 وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ • نَصَدَقْنَا هُمُ الْوَعْدَ فَأَجْنَحْنَا هُمْ  
 وَمَنْ شَاءَ وَأَهْلَكْنَا السَّرْفِينَ • لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ  
 كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦٤  
الجزء  
١٧

